

أنا وبنتي - الحكاية اللي غيرت حياتي _ م علاء حامد

علاء حامد

الحكاية بدأت لما ربنا من علي بالزواج واكرمني بالبنات. بنتي بتكبر قدامي وبدأت تعاملني بدأت اشوف فيها حاجات خلتنني دايمًا بفكر في خاطر فريد من نوعه فينا نفسي في ايه يا شباب؟ نفسي اقدر اعامل ربنا زي ما انا بشوف بنتي بتعاملني. تعالوا اقول لكم فيه. بنتي لما كانت صغيرة وكنت بلعب معها كنت اشيها - [00:00:00](#)

ارميها فوق كانت بتضحك. وعمرها ما شكت في لحزة ان انا هسيبها تقع. وعارفة ومتأكدة ان انا هلقها في لحزة بابا مش ممكن يسيبني اقع ابدًا. حتى لما كنت اعمل حاجة على خلاف هواها. لو اديتها دوا مر او اديتها لدكتور يديها حتى ابرة - [00:00:20](#)

ومؤلمة كانت وان كانت مش فاهمة انا بعمل كده ليه لكن متأكدة ان اكيد بابا مش هيزيغني ابدًا. اكيد بابا بيعمل حاجة لمصلحتي. لما كنت امرها بامر او انهاها عن شيء حتى لو خانت هواها بتبقى عارفة ان انا اكيد بدلها عالصح مش ممكن بابا يقولي حاجة غلط دي مش بعرف اعامل ربنا - [00:00:40](#)

ليه مش بقدر في وسط البلاء اكون متأكد ان ربنا مش هيكسرنني وان ربنا سبحانه وتعالى سيتداركني برحمة منه وفضل فهو ارحم بي من يا امي اكيد ليه لما ربنا بيأمرني بامر او ينهاني عن شيء؟ احيانًا بييجي في نفسي ان انا مش عايز اعمل الحاجة ديت او ليه كده - [00:01:00](#)

دي مش عنديش البساطة واقول لنفسي بكل بساطة اكيد ربنا بيأمرني بالخير. طالما نهاني عن دوت حتى لو انا مش مستوعب حتى لو خلاف هوايا اكيد امر ربنا اولى بالتنفيذ. هو ارحم به من ابي وامي. نفسي يكون عندي البساطة اللي كانت عند السيدة هاجر لما سيدنا ابراهيم تركها في الصحراء. قالت يا - [00:01:20](#)

ابراهيم الى من تتركنا فلا يرد عليها. فهمت المرأة وقالت الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا. ليه مش بعد اقدر اقول لنفسي في عز البلاء بكل ثقة ويقين لا تحزن ان الله معنا. ايوة ما هو ربنا ارحم بي من ابي وامي. تعالوا اقول لكم حاجة تانية - [00:01:40](#)

عارفين لما بدخل البيت بنتي اول حاجة بتبص عليها ايه بتبص على ايدي. عارفين ليه؟ لان هي بتبقى عارفة ومتأكدة ان مش ممكن ممكن بابا يدخل البيت وما يجيبليش حاجة. والعجيب ان انا احيانًا فعلا ما بكونش جايب حاجة. لكن لما تكرر المشهد دوت ورأيت في عينيها حسن الزن بي - [00:02:00](#)

ان انا المفروض اجيب لها حاجة وانا داخل انا بدأت استحي من نفسي وبقيت فعلا عمري ما ادخل البيت الا وفي ايديا حاجة حلوة لها سبحان الله! ليه مش باعرف اعامل ربنا بحسن الزن كده وهو اولى مني بهذه الصفة؟ هو الاكرم سبحانه وتعالى. دي ما عنديش حسن زني في الله ان هو هيهديني - [00:02:20](#)

ويرضيني ويكرمني ويقدر لي الخير ويبارك لي ويحسن خاتمتي ويعطيني ما اتمنى ويجعل فيه الخير ربنا اولى بالصفة دي مني لما احسن به الزن ده هينفعني. هو اللي قال كده. الله تعالى يقول انا عند زن عبدي بي. ليه ما عنديش قوة - [00:02:40](#)

كده وانا بدعي ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يتصف بالحياء جل في علاه. ان الله يستحي ان يرفع العبد اليه يديه فيردهما صفرا خائبتين تعالوا اقول لكم حاجة كمان. بنتي لما بتغلط بعاقبها باغضب منها. وحيانًا باحرمها من حاجة كويسة بتحبها. ولازم اعمل كده عشان تفهم ان هي غلطت. والجميل ان - [00:03:00](#)

هي فعلا بتفهم اول ما بتشوف العقوبة او الحرمان بتعرف ان هي غلطت على طول. بيكون رد فعلها الطبيعي ان هي بتيجي تعتذر. مهما كانت الغلطة. مهما كان حجم المشكلة اللي عملتها بتيجي دايمًا وتعتذر. ولما بتيجي تعتذر بتكون متأكدة ان انا هسامحها. لان بابا

اكيد هيسامحني. طالما اعتذرت - 00:03:20

فعلا كل مرة بسامحها وبرفع العقوبة ويرجع لها اللي حرمتها منه يمكن اضعاف مضاعفة. فرحان ان هي جت اعتذرت لي. طب انا ليه لما ربنا ده بيعاقبني او بيبتليني او بيحرمني. ما بفهمش الرسالة بالسرعة ديت. ولو فهمتها. ليه مش بارجع له بالسرعة ديت؟ وليه

احيانا - 00:03:40

بستعظم زنبني واقول يا ارجع ازاى لربنا بعد اللي عملته ده كله؟ نفسي اكون سهل كده افهم الرسالة وارجع بسرعة واتوب بسرعة استغفر ابقى متأكد ان ربنا سبحانه وتعالى سيفغر لي. طالما تبت وصدقت معه سبحانه وتعالى. عارفين ليه؟ النبي عليه الصلاة

والسلام رأى امرأة في السبي - 00:04:00

تبس عن ولدها. فلما وجدته القمته سديها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟ قالوا لا يا

رسول الله قال لله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها. احد السلف كان يقول لو خيرت يوما - 00:04:20

القيامة بين ان يحاسبني ربي او ان تحاسبني امي لاخترت ان يحاسبني ربي. لان ربي ارحم من امي ولله المسل الاعلى في كل صفة

فهو كرمه ليس ككرم احد حلمه ليس كحلم احد مغفرة - 00:04:40

ليست كمغفرة احد فاذا كان الفرق البسيط بين اثنين مخلوقين بنت واب خلى ده تعامل البنت مع الاب فكيف فبالفرق بين العبد وبين

الرب هو اولى سبحانه وتعالى ان نعامله بهزه السقة وان نعامله بحسن الزن وان - 00:05:00

بقوة الرجاء فيه سبحانه وتعالى. عشان كده قلت لكم نفسي اعامل ربنا زي ما بنتي بتعاملني. انا عارف ان كل واحد فيكم عنده فوايد

تانية ممكن يضيفها ربنا يبارك فيكم وجزى الله خيرا كل من شارك ونشر المقطع ده لعله يصل الى قلب فيخشع وتبدأ به علاقة جديدة

- 00:05:20

ايه ده مع الله سبحانه وتعالى - 00:05:40